[148] تذييل الشيخ لطف ا بن الشيخ محمد (1) بسم ا الرحمن الرحيم أقول بعد حمد ا سبحانه: والصلاة والسلام على رسوله وآله - صلوات ا عليهم أجمعين: لم يذكر الشيخ رحمه ا تمام القصة، وكيفيته مقتل المختار رحمه ا، وأنا أشرح ذلك وأقول: لما أظهر عبد ا بن الزبير الدعوة لنفسه بالخلافة حتى استولى على الحجاز، ومواضع من العراق، أنفذ أخاه مصعب الى البصرة، وكان معظم الجند عنده، فكان كل من انهزم من خوف المختار انضم إليه، مثل: شبث بن ربعي ومحمد بن الاشعث، وكانوا يحثونه ويحرضونه على حرب المختار، وهو يماطلهم الامر، لعلمه بعدم قدرة قيامه على حرب المختار، لكثرة جنوده وشدة شوكته، فقال: ان جأني المهلب بن أبي صفرة استعنت على حربه. وكان المهلب واليا على الاهواز من قبل ابن الزبير، وكان لا يرى الخروج على المختار ومحاربته، فخرج إليه محمد بن الاشعث، ولم

_____ (1) هو صاحب كتاب (قصة السفاح وكيفية خلافته وانقراض بني امية) جمعه من كتب معتبرة، مثل: مروج الذهب، وشرح النهج لابن أبي الحديد، مرتب على أربعة فصول، رأيته في مكتبة آية ا فاضل الخوانساري في خوانسار في المجموعة 230. ذكره في الذريعة: 17 / 94 رقم 507. _____